



## الدرس الرابع شهادة أن محمدًا رسول الله

### تمهيد



شهادة أن محمدًا رسول الله، شهادة عظيمة نسمعها في: الأذان والإقامة، وخطبة الجمعة، ونقولها في التشهد الأول والأخير، وبعد الفراغ من الوضوء.

- فما معناها؟ طاعته فيما أمر - تصديقه فيما أخبر - اجتناب ما نهى عنه وزجر - ألا يعبد الله إلا بما شرع صلى الله عليه وسلم - محبته صلى الله عليه وسلم
- وما الذي تتضمّنه؟ محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - طاعته فيما أمر - تصديقه فيما أخبر - اجتناب ما نهى عنه وزجر

### معنى شهادة أن محمدًا رسول الله

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله هو: الاعتقاد الجازم والإقرار باللسان بأن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ﷺ هو رسول الله حقًا إلى جميع الثقلين جنّهم وإنسهم، وأنه خاتم الأنبياء، والتزام طاعته ودينه ظاهرًا وباطنًا.

### دليل شهادة أن محمدًا رسول الله

دليل شهادة أن محمدًا رسول الله هو: قول الله تعالى: ﴿قُلْ يَتَّخِذُهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾<sup>(١)</sup>.



## مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ هُوَ : طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَتَصَدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ، وَالْأَيْعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

وبيان ذلك فيما يلي :

١ أن نطيعه ﷺ فيما أَمَرَ بِهِ مِنْ أَوْامِرٍ؛ مثل قوله ﷺ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

« يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ »<sup>(١)</sup>.

٢ أن نُصَدِّقَ الْأَخْبَارَ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ؛ مثل قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ

الصَّخْرَةُ فِي الْغَارِ<sup>(٢)</sup>.

٣ أن نَجْتَنِبَ مَا نَهَى عَنْهُ ﷺ، مثل قوله ﷺ: « لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا

وَلَا تَقَاطَعُوا »<sup>(٣)</sup>.

٤ أَلَّا نَعْبُدَ اللَّهَ إِلَّا بِمَا شَرَعَهُ لَنَا ﷺ؛ فَلَا تَأْتِي بِعِبَادَاتٍ جَدِيدَةٍ لَمْ يَشْرَعْهَا ﷺ،

ولهذا قَالَ ﷺ: « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ »<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٠٦١)، ومسلم برقم (٢٠٢٢).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٥٧٢٦)، ومسلم برقم (٢٥٥٩) واللفظ له.

(٣)

(٤) أخرجه البخاري برقم (٢١٥٢)، ومسلم برقم (٢٧٤٣).

(٤) أخرجه البخاري برقم (٢٥٥٠)، ومسلم برقم (٢٧١٨).

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي:

١ أذكر ثلاثة أشياء أمر بها الرسول ﷺ، وماذا يجب علينا نحوها.

الواجب نحوها: **بر الوالدين - صلة الرحم - إفشاء السلام**

٢ أذكر حديثاً نهى فيه النبي ﷺ عن شيء، وماذا يجب علينا نحوه.

الواجب نحوه: **قول النبي صلى الله عليه وسلم: لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا**

التقويم

طاعته فيما أمر - تصديقه فيما أخبر - اجتناب ما نهى عنه وزجر - ألا يعبد الله إلا بما شرع صلى الله عليه وسلم - محبته صلى الله عليه وسلم

١ ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟

٢ تَصَمَّنَتْ شهادة أن محمداً رسول الله أربعة أشياء، فما هي؟

طاعته فيما أمر - تصديقه فيما أخبر - اجتناب ما نهى عنه وزجر

٣ اذكر دليلاً على شهادة أن محمداً رسول الله.

قال تعالى: { قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً }  
سورة الأعراف 158

